تفسير إبن كثير

قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا

يقول تعالى مخبرا عن جواب أبي إبراهيم لولده إبراهيم فيما دعاه إليه أنه قال : (أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم) يعني : إن كنت لا تريد عبادتها ولا ترضاها ، فانته عن سبها وشتمها وعيبها ، فإنك إن لم تنته عن ذلك اقتصصت منك وشتمتك وسببتك ، وهو قوله : (لأرجمنك) ، قاله ابن عباس ، والسدي ، وابن جريج ، والضحاك ، وغيرهم .وقوله : (واهجرني مليا) : قال مجاهد ، وعكرمة ، وسعيد بن جبير ، ومحمد بن إسحاق : يعني دهرا .وقال الحسن البصري : زمانا طويلا . وقال السدي : (واهجرني مليا) قال : أبدا .وقال علي بن أبي طلحة ، والعوفي ، عن ابن عباس : (واهجرني مليا) قال : سويا سالما ، قبل أن تصيبك مني عقوبة . وكذا قال الضحاك ، وقتادة وعطية الجدلي و أبو مالك ، وغيرهم ، واختاره ابن جرير .